
القفل والسفناع

يعطي الاله درساً لنا في كل شيء. بعض الاقفال بسيطة للغاية، وبعضها الآخر مصنوع باتقان، لضمان عدم ملائمتها لباقي المفاتيح. هناك الكثير من «الغرف» في الداخل، لحراستها وحمايتها: انها معقدة. لكن **مفتاح واحد فقط**، مصمم لفتح الكل، سيفي بالغرض. هكذا الأمر أيضاً مع حياتي واحتياجاتي. هناك مفتاح واحد فقط قادر على التعامل مع ضميري، وقلبي، وفكري، ونشاطاتي - ذلك المفتاح هو انجيل الرب يسوع المسيح. هكذا الأمر أيضاً مع تاريخ العالم. هناك العديد من المشاكل، والمفتاح الوحيد هو ان الاله صنع اناس مستقيمين، وأما هم فطلبوا اختراعات كثيرة (الجامعة ٧ : ٢٩)؛ مع ذلك «أنَّ الإلهَ العَلِيَّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ» (دانيال ٥ : ٢١)، **والذي** جاء في ملء الزمان، ليخلص الخطاة الهالكين والمساكين (غلاطية ٤ : ٤، ٥)، سيأتي ثانيةً وسيصير

له حكم هذا العالم (رؤيا ١١ : ١٥). هذا فقط ما يقوله الكتاب المقدس، وأي شيء آخر سيخفق في ملائمة القفل. لكن رسالة الاله تفسر وتعطي من له المفتاح باباً مفتوحاً على مصراعيه. ثم يمكننا الوثوق بحكمة الاله الكاملة، ناظرين الى الأشياء من وجهة **نظره هو**، ومخبرين الآخرين بفرح عن محبة المخلص الذي وجدناه، لانه هو وجدنا اولاً.

يحاول البعض استخدام مفاتيح اخرى. احدها يدعى «اعمال البر التي عملناها نحن» (تيطس ٣ : ٥)، أي البر الذاتي، لكنه يُخفق بالكلية (اشعياء ٥٧ : ١٢). «افضل شيء لدي» لن يأخذني الى السماء. وكل اعمال برنا كثوب نجس (اشعياء ٦٤ : ٦).

اخرى يحاولون مفتاح «الدين». لكن يبقى الدين هو ما يفعله **الناس**، ولهذا فانه «يوقف بالقوة» او «يربط للخلف» كما تعني كلمة الدين نفسها. لكنه لا يقدر نحو الخطيئة، ولا يمكنه ان يعطي حياة جديدة

من **الداخل**. لذا فلا بد للدين ان يسقط عندما يحتاج الخاطئ الميت الى **حياة** جديدة. فقط عمل الرب يسوع، وموته من اجل هؤلاء، بإمكانه ان يحو الخطيئة، ويحضر الخاطئ الى فرح قيامة الحياة به. **تلك** هي معجزة انجيل نعمة الاله، «الخليقة الجديدة» (٢ كورنثوس ٥: ١٧). هل هو مخلصك؟ هل بإمكانك القول بانك تعرفه حقاً؟

كثيرون يحاولون مفتاح الاتكال على شخص آخر. «ابواي خلصهما المسيح: وقد تربيت في بيت مسيحي». هذا لن يخلصك. اخرون يتطلعون الى «كنيسة»، ويعتقدون انه بإمكانهم ضمان حياتهم الابدية لو «انتموا اليها». لكن هذا باطل - هل تنتمي **للمسيح**؟

كنت واقفاً خارج احدى المباني وحاولت الدخول. ولم يكن هناك مفتاح ملائم. والمفتاح الذي بدا وكأنه ملائماً، **وكاد** ان يفتح، أخفق ايضاً كالآخرين. قد لا تكون خاطئاً **أمام** العالم، لكنك خاطئ **أمام** الاله.

ولا شيء يقدر ان يفتح الطريق اليه باستثناء دم ابنه الحبيب، المسفوك لأجل الهالكين. وكل اتكال على انسان او شيء هو فارغ. لكن الايمان البسيط بالرب يسوع بانه «ربي ومخلصي» لا يسقط أبداً.

هل لديك «المفتاح»، ام لازلت في الخارج؟ هل لديك «المفتاح» للتاريخ، ام مازلت، كالكثيرين، مختار حول «ماذا سوف يحدث»؟ أم انك احد المخلصين بالرب يسوع وبانتظار **الرجاء المبارك** لمجيئه. انه مأزق محزن أن تكون بلا هذا المفتاح. لا يمكنك ان تصنع واحداً، ولا يمكنك كسر القفل. لكن هناك مفتاح بالانتظار، وليس هناك ثمن للدفع. الرب يسوع المسيح يلبي كل احتياج. القفل بلا مفتاح سيكون منيعاً - مع ذلك بإمكان الناس ان يكسروا قفلاً ارضياً. ليس الامر كذلك مع باب الاله: انهم يقفون خارجاً، وعبثاً يدفعون او عبثاً يقرعون.

معلومات عن الكتاب المقدس

يتألف الكتاب المقدس من العهد القديم والعهد الجديد. عدد اسفار العهد القديم ٣٩ بينما عدد اسفار العهد الجديد ٢٧ وبذلك فان مجموع اسفار الكتاب المقدس ٦٦. اطول اصحاح فيه هو مزمو ١١٩ بينما اقصر اصحاح هو مزمو ١١٧. الاية الوسطية في الكتاب المقدس هي مزمو ١١٨ : ٨. كتب الكتاب المقدس على مدى حوالي ٢٠٠٠ سنة (اول سفر قبل حوالي ٤٠٠٠ سنة واخر سفر فيه قبل حوالي ١٩٠٠ سنة). اللغات الاصلية التي استخدمها الوحي المقدس لكتابه هي العبرانية والارامية (العهد القديم) واليونانية (العهد الجديد). اما عدد اللغات التي ترجم اليها الكتاب المقدس فهي اكثر من ١٢٠٠ لغة مما يجعله متاحا لامم وشعوب غفيرة للقراءة. كتب على يد نحو ٤٠ كاتب في ازمنا وامكنة مختلفة مسوقين كلهم بروح واحد هو روح الاله معطيا بذلك اية واعجازا في المحتوى ونمطا ثابتا عن فكر الاله مبينا فيه طريقا واحدا للخلاص لكل العصور عن طريق دم يسوع المسيح البار وعمله الكامل على الصليب. هو كلمة الاله لكل انسان على مر الدهور والازمان محفوظ بالاله من كل تحريف او زوغان وبامكانك التحقق من ذلك بنفسك فهو يفسر نفسه بنفسه ولا يحتاج الى شهادة خارجية لتعرف عن مصداقية محتواه السماوي. عند وصول هذا الكتيب اليك، لا تتوان عن قراءة رسالة الخالق اليك وان تستجيب لما يقوله لك اذ انك لا تعلم ماذا يلبه لك يوم غد.

«لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الإله القديسون مسوقين

من الروح القدس» ٢ بطرس ١ : ٢١

« كل الكتاب هو موحى به من الإله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب

الذي في البر، لكي يكون إنسان الإله كاملا، متأهبا لكل عمل صالح.»

٢ تيموثاوس ٣ : ١٦ ، ١٧

«السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول.» متى ٢٤ : ٣٥

اسفار العهد الجديد

مختصر اصحاب	اسم السفر	ت
مت ٢٨	متى	١
مر ١٦	مرقس	٢
لو ٢٤	لوقا	٣
يو ٢١	يوحنا	٤
اع ٢٨	اعمال الرسل	٥
رو ١٦	رومية	٦
١ كو ١٦	كورنثوس الاولى	٧
٢ كو ١٣	كورنثوس الثانية	٨
غل ٦	غلاطية	٩
اف ٦	افسس	١٠
في ٤	فيلبي	١١
كو ٤	كولوسي	١٢
١ تس ٥	تسالونيكى الاولى	١٣
٢ تس ٣	تسالونيكى الثانية	١٤
١ تي ٦	تيموثاوس الاولى	١٥
٢ تي ٤	تيموثاوس الثانية	١٦
تي ٣	تيطس	١٧
فل ١	فليمون	١٨
عب ١٢	عبرانيين	١٩
يع ٥	يعقوب	٢٠
١ بط ٥	بطرس الاولى	٢١
٢ بط ٣	بطرس الثانية	٢٢
١ يو ٥	يوحنا الاولى	٢٣
٢ يو ١	يوحنا الثانية	٢٤
٣ يو ١	يوحنا الثالثة	٢٥
يه ١	يهونا	٢٦
رؤ ٢٢	رؤيا	٢٧

الكتاب المقدس له بداية في سفر التكوين
وخاتمة في سفر الرؤيا والتي تحذر
من اي اضافة او حذف لأقوال الاله
ومحور الكتاب ومركزه هو يسوع المسيح

اسفار العهد القديم

مختصر اصحاب	اسم السفر	ت
تث ٥٠	تكوين	١
خر ٤٠	خروج	٢
لا ٢٧	لاويين	٣
عد ٣٦	عدد	٤
تث ٣٤	تثنية	٥
يش ٢٤	يشوع	٦
قض ٢١	قضاة	٧
را ٤	راعوث	٨
١ صم ٣١	صموئيل الاول	٩
٢ صم ٢٤	صموئيل الثاني	١٠
١ مل ٢٢	الملوك الاول	١١
٢ مل ٢٥	الملوك الثاني	١٢
١ اي ٢٩	اخبار الايام الاول	١٣
٢ اي ٣٦	اخبار الايام الثاني	١٤
عز ١٠	عزرا	١٥
نح ١٣	نحميا	١٦
اس ١٠	استير	١٧
اي ٤٢	ايوب	١٨
مز ١٥٠	مزامير	١٩
ام ٣١	امثال	٢٠
جا ١٢	جامعة	٢١
نش ٨	نشيد الانشاد	٢٢
اش ٦٦	اشعيا	٢٣
ار ٥٢	ارميا	٢٤
مرا ٥	مراثي ارميا	٢٥
حز ٤٨	حزقيال	٢٦
دا ١٢	دانيال	٢٧
هو ١٤	هوشع	٢٨
يؤ ٣	يوئيل	٢٩
عا ٩	عاموس	٣٠
عو ١	عوبيديا	٣١
يون ٤	يونان	٣٢
مي ٧	ميخا	٣٣
نا ٣	ناحوم	٣٤
حب ٣	حبقوق	٣٥
صف ٣	صفنيا	٣٦
حج ٢	حجي	٣٧
زك ١٤	زكريا	٣٨
مل ٤	ملاخي	٣٩



عزيزي القارئ، يمكنك الاطلاع على مواضيع أخرى تتعلق بطريق الاله الأوحد
للخلاص والمراسلة أيضاً من خلال زيارة الموقع الإلكتروني:

www.hisnameone.com

جميع الحقوق محفوظة لموقع (c) 2016 hisnameone.com